# مقال بعنوان " التعلم الالكتروني

# بين وهم الموضة ..... و"ت.ت.أ.ت.ت"

اعداد

د.محمد شوقي شلتوت

استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد ومدير مركزالتعلم الالكتروني

بكليات الشرق العربي للدراسات العليا السعودية

واستشاري التعليم الالكتروني والفنون البصرية

**تم النشر** : موقع تعليم جديد بتاريخ 2015/3/11 م.
https://www.new-educ.com

ينتظر الكثير من متابعي مقالاتي انني اعرض لهم كل ما هو جديد في مجال التعلم الالكتروني والمستحدثات الحديثة في هذا المجال ولكن هذه المقالة ستكون مختلفة عن ما تعودتم عليه مني ، وقد تاخرت في كتابة هذه المقالة حيث وعدت اخي وصديقي الجميل المبدع مصطفي القايد احد مؤسسي مدونة تعليم جديد ان اشارك معهم في هذا الصرح المتميز بكتابة احد المقالات فليسامحني علي التاخر في تنفيذ وعدي له .

موضوع مقالتي سوف يكون اقرب الي عرض مشكلة وتقديم بعض الحلول لها من خلال خبراتي واجتهادي حيث شاركت ولله الحمد في العديد من الاستشارات الخاصة بمشروعات لتطبيق التعلم الالكتروني داخل جامعات ومؤسسات تعليمية ووجدت ان المشكلة الكبري ليست في شراء او تطبيق تقنيات حديثة او تطبيقات تكنولوجيا انما المشكله في فهم وتطبيق فلسفة التعلم الالكتروني والايمان بجدوها من عدمه وهذا ما سوف اقوم بعرضه سريعا من خلال السطور القادمة ان شاء الله .

عندما ننظر عن قرب الي العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية العربية ونقوم بتحليل التعلم الالكتروني بها تجد انه مجرد موضة واكمال الشياكة والواجهة فقط والكثير من دعاة التقنية في التعليم سوف يتضايقوا من صراحتي ولكن هذا ما وجدت عليه الكثير حيث يدفع مبالغ طائلة في تطبيق بعض

انظمة ادارة التعلم والمقررات الرقمية والتقنيات الاخري بالجامعات والمؤسسات التعليمية وعندما تقوم بتحليل من يقوم باستخدمها فتجده العدد القليل جدا وليس هذا فقط انما تجد من يستخدمه لا يستخدم الا امكانيات محدوده فقط منه وباقي الامكانيات لا تستخدم ولا يعرفوا عنها شيء، سوف يقول الكثير عند الاطلاع علي السطور السابقة انها مجرد نقد لا يحمل اي حلول انما سوف يحمل المقال حلول او كما اقول اجتهادات من خلال ما شاهدته في مجال التعلم الالكتروني وعرض تصور وضعته في اختصار هذه الحروف "ت.ت.أ.ت.ت.ت "، والذي اتمني من الله ان يفيد الكثير من المؤسسات التعليمية (جامعة – مدرسة .... الخ ) في تطبيق التعلم الالكتروني بشكل اكثر فعاليه وليس مجرد موضه ومن خلال السطور القادمة ان شاء الله سوف اقدم بين ايديكم تفسير لتصوري الخاص "ت.ت.أ.ت.ت.ت " من بداية التفكير في التعلم الالكتروني الي التطبيق الفعلي :

اولا : "ت " وهي : تثقيف بالتعلم الالكتروني :

هذه المرحلة هامة جدا حيث يجب ان نقوم بعملية تثقيف وترسيخ جدوي واهمية التعلم الالكتروني داخل كل منسوبي المؤسسة التعليمية قبل ان نقوم باختيار اي تقنية او نفكرها في شرائها حتي لا تحدث الصدمة لمنسوبي المؤسسة التعليمية عندما نقوم بتطبيق التعلم الالكتروني وتقنياته بدون تثقيفهم وتمهيد لهذه التقنيه ونجد انفسنا امام الكثير من منسوبي المؤسسة لا يريدوا استخدام هذه التقنيات ونجد انفسنا في موقف الدفاع ضد هجوم الكثير من منسوبي المؤسسة علي التعلم الالكتروني ككل وهدمه .

ثانيا :"ت" وهي : تحليل المؤسسة التعليمية :

والمقصود من التحليل هو القيام بالتالي :

اولا : تحليل حاجات المؤسسة من التعلم الالكتروني : هل سوف يكون مفيد عند تطبيقه وما اوجه الاستفادة منه في الانشطة المختلفه للمؤسسة.

ثانيا : تحليل الفئة المستهدفة : من سوف يوجه لهم التعلم الالكتروني من معلمين او مدربين / طلاب تو متدربين وما هي خصائصهم .



شارك المحتوى
MOHAMED SHALTOUT
www.shaltot.com
drShaltout
Dr.Mohamed ShaltoutTV

حيث تساعدنا مرحلة التحليل في اختيار التقنيات المناسبه لتطبيقها بعد الوصول الي التحليل الجيد في هذه المرحلة .

ثالثا:"أ"وهي : أختيار التقنية المناسبة :

نجد انفسنا في محيط كبير به امواج متلاطمة من تقنيات التعلم الالكتروني منها المفيد والمميز ومنها ما لا يسمن ولا يغني من جوع لذا علينا التعامل مع الكثير من الحذر عن اختيار تقنيات التعلم الالكتروني التي وسوف نطبقها وسوف يساعدنا كثيرا اننا لدينا تحليل كامل لكل ما تحتاجه المؤسسة من التعلم الالكتروني وكذلك خصائص منسوبيها ، ويجب كذلك علي وعي كامل من حيث التكلفة المالية المتوفرة لدينا لاختيار التقنية المناسبة .

رابعا: "ت" وهي : تدريب منسوبي المؤسسة التعليمية :

كم من المشروعات فشل تطبيقها لعدم الاهتمام بتدريب قبل التطبيق الفعلي لها فوجدنا انفسنا اما تقنية بدون مستخدمين وسوف ينقسم التدريب الي :

1- تدريب المسؤولين علي ادارة تقينات التعلم الالكتروني : وتكون من مهامهم ادارته باحترافيه والتطوير بها.
2- تدريب بعض منسوبي المؤسسة : و يكونوا هم بعد فترة التدريب مدربي وخبراء ومن مهامهم تدريب باقي منسوبي المؤسسة ومرجع لهم في اي شي يقف امامهم عند استخدام التعلم الالكتروني .

خامسا : " ت " وهي : تطبيق التعلم الالكتروني :

التطبيق يقع فيه الكثير انهم يعجبوا باحد التقنيات في احد الدول الاجنبية فيقوموا باحضارها وتطبيقها بدون اي تدريب او تثقيف مما يؤدي الي عزوف وفشل لها دائما حتي ولو كانت مفيده لهم وتوفر لهم الكثير من الوقت ، لذلك نداء عاجل لك من يفعل ارحمونا من فعل هذا لاننا نجد انفسنا امام تصحيح مفاهيم الكثير من التربويون الذين ينادوا بعد جدوي التعلم الالكتروني بسبب فشل الكثير من التجارب

التي بنيت علي التطبيق المباشر بسبب الاعجاب فقط ، لذلك يجب ان يكون التطبيق اخر المراحل حتي نستفيد استفادة قصوي من التعلم الالكتروني في التعليم والتعلم .

سادسا : "ت" وهي : تقويم التعلم الالكتروني :

وهي مرحلة مهمه جدا جدا يجب ان يكون لدي اي مؤسسة تعليمية خطة واضحه لتقويم الدائم لتعلم الالكتروني حتي نقف علي العيوب التي تظهر عند التطبيق وكذلك علي التطوير الدائم له والاستفادة من كل جديد يظهر به .

اخيرا :

**"انني صاحب شغف بالتعلم الالكتروني وتقنياته ولكني لا اقاتل احد لتطبيقه "**

**لان رؤيتي وطموحي ان يطبق التعلم الالكتروني بما يفيد الموقف التعليمي وليس مجرد موضه**

**شلتوتيات تكنولوجية**